النظام السعودي يحاول شرعنة اعداماته وينشر بيان مثير للسخرية عن القاعدة في اليمن



في خطوة لشرعنة جريمته الوحشية بقطع رؤوس 37 مواطنا قبل ايام، قام النظام السعودي بنشر ما اسماه بيان لتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية هدد بالانتقام لتلك الاعدامات.

وبحسب وسائل الاعلام السعودية التي نقلت الخبر فأن التنظيم المتطرف الذي ينشط في جنوب اليمن، ويعد فرعاً محلياً لتنظيم "القاعدة" الإرهابي، نشر عبر وسائل دعايته بياناً اتهم فيه السعودية بإراقة دماء "أبنائها النبلاء" لإرضاء الولايات المتحدة. وشدد على أنه لن ينسى ذلك وسينتقم منها.

ومن المثير للسخرية في بيان القاعدة الذي يعتنق الأفكار السلفية الوهابية والذي يؤكد ان النظام السعودي وراء هذا البيان انه تبنى جميع المعدومين ال 37 ومن ضمنهم 32 شيعياً مع ان تنظيم القاعدة لا يحوي شيعة في صفوفه بل و يكفرهم و يدعو لقتلهم.

وكانت شبكة "سي إن إن" الامريكية اكدت في تقرير سابق قيام النظام السعودي بشراء الاسلحة من واشنطن وارسالها إلى مقاتلين مرتبطين بالتنظيمات الارهابية، وبحسب التقارير الامريكية فان السعودية وحلفاءها نقلوا أسلحة أمريكية الصنع إلى القاعدة ومليشيات في اليمن، مؤكدا أن السعودية والإمارات استخدمتا الأسلحة الأمريكية لشراء ولاءات المليشيات أو القبائل اليمنية.

كما نشرت صحف بريطانية تقارير اكدت فيها أن كثيراً من الأسلحة البريطانية والأمريكية وجدت طريقها إلى المجموعات الموالية للسعودية والإمارات في اليمن، وإلى مجموعات منشقّة لدى بعضها علاقات مع تنظيمي القاعدة و"داعش".

وفي أغسطس الماضي، كشف تحقيق استقصائي لوكالة "أسوشييتد برس" الأمريكية أن التحالف بقيادة السعودية عقد اتفاقات سرية مع تنظيم القاعدة في اليمن، وخلص إلى أنه دفع أموالاً للتنظيم مقابل انسحاب مقاتليه من بعض المناطق في البلاد.

و طالبت عدد من المنظمات الحقوقية الدول الغربية بالتوقف فورا عن تصدير أسلحة ومعدات عسكرية للنظام السعودي، لافتة الى أن الحرب في اليمن أدت لمقتل 85 الف طفل في هذا البلد الذي يعد من أفقر بلدان العالم.